

جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون

(Draft) A78/44

٢١ أيار/ مايو ٢٠٢٥

التقرير الثاني للجنة "أ"

(مسودة)

عقدت اللجنة "أ" جلستها الثالثة يوم ٢٠ أيار/ مايو ٢٠٢٥، برئاسة الدكتورة أسبيرانس لوفينادو (ناميبيا).

وتقرر توصية جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين باعتماد القرار والمقرر الإجرائي المرفقين المتعلقين بالبند التالي من جدول الأعمال:

الركيزة ٤: تعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها في مجال تزويد البلدان بدعم أفضل

١١- استعراض وتحديث بشأن المسائل التي نظر فيها المجلس التنفيذي

١١-٢ الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧

قرار واحد بعنوان:

- الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧

١١-١ إصلاح الحوكمة

• عملية معالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العامين للمنظمة والتحقيق فيها (المقرر الإجرائي ج ص ٧٧ (١٥) (٢٠٢٤))

مقرر إجرائي واحد بعنوان:

- عملية معالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العامين للمنظمة والتحقيق فيها

البند ١١-٢ من جدول الأعمال

الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧

إن جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين،

وقد نظرت في الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧؛^١

وقد أحاطت علماً بالتقرير المقدم من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين؛

وإذ تُذكر بأن الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧ هي الميزانية البرمجية الأولى التي تُعدّ وفقاً لبرنامج العمل العام الرابع عشر، ٢٠٢٥-٢٠٢٨؛

وإذ تقرّ بأن الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧ تستند إلى الأولويات المحددة على المستويين القطري والإقليمي وعلى مستوى المقر الرئيسي، وتأخذ في الحسبان القيود المالية والاقتصادية الراهنة؛

وإذ تقرّ أيضاً بالحاجة إلى متابعة عملية تحديد الأولويات عن طريق مواءمة البرامج والاستثمارات المتصلة بها على جميع المستويات الثلاثة للمنظمة، لضمان قدرة الميزانية البرمجية على الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء؛

وإذ تشدد على الأهمية المستمرة للاستثمار في صون الوظائف الأساسية للمنظمة والمساءلة وقدرات البلدان وإعطائها الأولوية؛

وإذ ترحب بالتركيز المستمر على تعزيز الشفافية والمساءلة والامتنال، إلى جانب الفرص المتاحة لتحقيق الوفورات الناجمة عن الكفاءة وتعظيم العائد الاستثماري والإدارة من أجل تحقيق الأثر على نطاق المنظمة ككل، وتقرّ بأهمية تخصيص التمويل الكافي والمستدام على نحو منصف لأداء الوظائف التمكينية في جميع المكاتب الرئيسية؛

وإذ تؤكد مجدداً التزام المنظمة الكامل والراسخ بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والمشاركة في تنفيذه، وعملها المتواصل لدعم البلدان في جهودها الرامية إلى بلوغ جميع غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، إدراكاً منها لدورها بصفتها السلطة التوجيهية والتنسيقية للعمل الصحي الدولي؛

وإذ تُذكر بأن تخصيص الموارد المالية يجب أن يكون مصحوباً بالرصد المنتظم للنتائج القابلة للقياس؛

وإذ تقرّ بأن تنفيذ الطلبات الموجهة إلى المدير العام والواردة في القرارات والمقررات الإجرائية، بما فيها على سبيل المثال لا الحصر تلك التي تعتمد عليها جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون، سيراعي إجراءات تطبيق الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧، دون المساس بإمكانية استخدامها لأغراض الدعوة والتوعية واستمرارية الأنشطة الجارية؛

وإذ تُعيد تأكيد ضرورة ضمان إرساء منظمة صحة عالمية قوية تضطلع بدور القيادة العالمية في مجال الصحة العامة فيما يتعلق بالعمل الذي يجب الاضطلاع به في جميع الظروف لتحقيق هدف المنظمة المتمثل في تمتع جميع الشعوب بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه؛

وإذ تشير إلى المقرر الإجمالي ج ص ع ٧٥ (٨) (٢٠٢٢) الذي اعتمدت فيه جمعية الصحة توصيات الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام،^٢ بما في ذلك الإشارة بصفة خاصة إلى الفقرة ٣٩ (هـ) من تلك التوصيات،

١- **تقرّر** برنامج العمل بصيغته الواردة في الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧ محيطاً علماً أيضاً بالمعلومات الأساسية عن تحديد الأولويات على النحو المشار إليه على المنصة الرقمية للميزانية البرمجية؛^٣

٢- **تقرّر كذلك** ميزانية الفترة المالية ٢٠٢٦-٢٠٢٧، متضمنةً جميع مصادر الأموال، أي الاشتراكات المقدرة والمساهمات الطوعية بمبلغ قدره ٦٢٠٦,٧ مليون دولار أمريكي؛

٣- **تخصّص** ميزانية الفترة المالية ٢٠٢٦-٢٠٢٧ وفقاً لأهداف برنامج العمل العام الرابع عشر، ٢٠٢٥-٢٠٢٨، على النحو التالي:

- (١) تعزيز الصحة،^٤ مبلغ ٣٩٩,٩ مليون دولار أمريكي؛
 - (٢) توفير الصحة،^٥ مبلغ ١٧٨٧,٨ مليون دولار أمريكي؛
 - (٣) حماية الصحة،^٦ مبلغ ٩١٨,٥ مليون دولار أمريكي؛
 - (٤) تمكين جدول أعمال الصحة العالمية،^٧ مبلغ ٥٧٧,٢ مليون دولار أمريكي؛
 - (٥) تحسين أداء المنظمة،^٨ مبلغ ٥٨٣,٧ مليون دولار أمريكي؛
- ليبلغ بذلك مجموع مخصّصات القطاع الأساسي ٢٦٧,١ ٤ مليون دولار أمريكي؛
- المجالات الأخرى:

- استئصال شلل الأطفال (٧٧٠,٩ مليون دولار أمريكي)؛
- البرامج الخاصة (١٦٨,٧ مليون دولار أمريكي)؛
- عمليات الطوارئ والنداءات (١٠٠٠,٠ مليون دولار أمريكي)، وهي احتياجات تقديرية من الميزانية يمكن زيادتها حسب الاقتضاء نظراً إلى طبيعة الأنشطة المعنية المدفوعة بالأحداث؛

٤- **تقرّر** أن تُموّل الميزانية على النحو التالي:

- من صافي الاشتراكات المقدرة على الدول الأعضاء، والمعدّلة على أساس الدخل غير المقدّر المتأثري من الدول الأعضاء (مبلغ إجمالي قدره ١٣٧٧,٩ مليون دولار أمريكي)^٩ والمخفضة مؤقتاً بمبلغ

٢ الوثيقة ج ٧٥/٩، التذييل ٢.

٣ المنصة الرقمية للميزانية البرمجية (تم الاطلاع في ٤ أيار/ مايو ٢٠٢٣).

٤ الهدفان الاستراتيجيان ١ و ٢؛ الحصائل ١-١ إلى ٣-٢.

٥ الهدفان الاستراتيجيان ٣ و ٤؛ الحصائل ١-٣ إلى ٣-٤.

٦ الهدفان الاستراتيجيان ٥ و ٦؛ الحصائل ١-٥ إلى ٢-٦.

٧ الحصيلتان المؤسسيان ١ و ٢.

٨ الحصيلة المؤسسية ٣.

٩ تماشياً مع المقرر الإجمالي ج ص ع ٧٥ (٨)، وُضع مقترح الميزانية مع تطبيق زيادة أولى مستهدفة نسبته ٢٠٪ في تقدير الاشتراكات المقدرة للثنائية ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٣١١,١ مليون دولار أمريكي يعكس، دون أن يشكل حكماً مسبقاً، انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من منظمة الصحة العالمية، ليصبح مجموع الاشتراكات المقدرة المتاحة للتنفيذ ١٠٦٦,٨ مليون دولار أمريكي.

- من المساهمات الطوعية، بمبلغ إجمالي قدره ٥١٣٩,٩ مليون دولار أمريكي؛

٥- **تقرر كذلك** خفض المبلغ الإجمالي للاشتراكات المقدرة على كل دولة من الدول الأعضاء بمقدار المبلغ المقيد لصالحها في صندوق معادلة الضرائب؛ ويتعين تعديل هذا الخفض في حالة الدول الأعضاء التي تفرض على موظفي منظمة الصحة العالمية دفع ضرائب الدخل على المستحقات التي يتقاضونها من المنظمة، وهي ضرائب تعيدها المنظمة إلى الموظفين المذكورين؛ وتقدر تلك المبالغ الضريبية المستردة بمبلغ ٨ مليون دولار أمريكي، ليصبح مجموع الاشتراكات المقدرة على الدول الأعضاء ١٣٨٥,٩ مليون دولار أمريكي؛

- ٦- **تقرر الحفاظ** على المستوى الحالي لصندوق رأس المال العامل بمبلغ ٣١,٠ مليون دولار أمريكي؛

٧- **تأذن للمدير العام** باستخدام الاشتراكات المقدرة والمساهمات الطوعية، رهناً بتوافر الموارد، في تمويل الميزانية على النحو المخصص في الفقرة ٣، وذلك في حدود المبالغ المعتمدة؛

٨- **تأذن أيضاً للمدير العام**، عند الاقتضاء، بإجراء التحويلات في الميزانية فيما بين الأهداف الخمسة المذكورة أعلاه، بنسبة لا تتجاوز ٥٪ من المبلغ المخصص للأولوية الاستراتيجية التي يؤخذ المبلغ المحوّل منها. ويبلغ عن أي من تلك التحويلات في التقارير النظامية التي تقدم إلى الأجهزة الرئاسية المعنية؛

٩- **تأذن كذلك للمدير العام**، عند الاقتضاء، بتحمل نفقات إضافية في مجال عمليات الطوارئ والنداءات، وذلك رهناً بتوافر الموارد؛

١٠- **تأذن كذلك للمدير العام**، عند الاقتضاء، بتحمل نفقات إضافية في إطار عنصري الميزانية الخاصين بالبرامج الخاصة واستئصال شلل الأطفال، بما يتجاوز المبلغ المخصص لهذين العنصرين، نظراً إلى آليات الحوكمة وتعبئة الموارد الإضافية، فضلاً عن دورة الميزانية التي تسترشد بها الميزانيات السنوية و/ أو الثنائية لهذه البرامج الخاصة، رهناً بتوافر الموارد؛

- ١١- **تطلب إلى المدير العام** ما يلي:

(١) أن يقدم تقارير منتظمة عن تمويل الميزانية وتنفيذها على النحو الوارد في الوثيقة ج ٦/٧٨ مع التركيز على إنفاق الاشتراكات المقدرة، بما في ذلك التوقعات المتعلقة بتمويل المنظمة ونتائج الاستراتيجية المنسقة لتعبئة الموارد، إلى جمعية الصحة، من خلال المجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له؛

(٢) أن يقدم تقارير سنوية عن التقدم المحرز في إطار نتائج برنامج العمل العام الرابع عشر، ٢٠٢٥-٢٠٢٨، مصنفة حسب المستويات الثلاثة للمنظمة جميعها، مع التركيز على مساهمات الأمانة القابلة للقياس في إنجاز الحاصل والآثار الصحية، مع قياسها عن طريق مؤشرات المخرجات؛

(٣) أن يراقب التكاليف ويحقق أوجه الكفاءة على نطاق المنظمة ككل، وأن يقدم تقارير منتظمة إلى المجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له، تتضمن معلومات مفصلة عن هذه الوفورات وأوجه الكفاءة العالمية فضلاً عن تقديرات للوفورات المحققة؛

(٤) أن يقدم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ المنجزات المستهدفة المتعلقة بالميزانية والبرامج والمالية والحوكمة والمساءلة، على النحو المحدد في خطة تنفيذ الإصلاح المقدمة من الأمانة، إلى جمعية الصحة، من خلال المجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له، ومن خلال جلسات إحاطة فصلية.

البند ١١-١ من جدول الأعمال

عملية معالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العامين للمنظمة والتحقيق فيها

إن جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين، وقد نظرت في تقرير رئيسي المجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة،^{١٠}

قررت ما يلي:

(١) أن تعتمد عملية معالجة الادعاءات المحتملة الموجهة ضد المديرين العامين للمنظمة والتحقيق فيها المقترحة في التذييل ألف للوثيقة ج ٥/٧٨، بصيغتها المعدلة بناءً على توصية لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في تقريرها المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين؛^{١١}

(٢) أن تطلب إلى الأمانة اتخاذ التدابير اللازمة لتفعيل هذه العملية والمساعدة على تنفيذها، بما في ذلك:

(أ) إبرام مذكرات تفاهم مع مكاتب الرقابة الداخلية لكيانات الأمم المتحدة، مثل وظائف التحقيق الداخلية لدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى أو مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية، لتكون بمنزلة كيانات تحقيق خارجية مستقلة؛

(ب) إعداد أدوات وإجراءات وعمليات داخلية، حسب الضرورة، ووفقاً للفصل دال من التذييل ألف للوثيقة ج ٥/٧٨، أحكام خاصة بشأن عملية التعامل مع الادعاءات الموجهة ضد المدير العام والتحقيق فيها؛

(ج) تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة من خلال الاجتماع الثالث والأربعين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة؛

(٣) أن تطلب إلى المجلس التنفيذي إدراج إشارة إلى هذه العملية على النحو المناسب في العقود المستقبلية للمديرين العامين للمنظمة، لكي تعتمد جمعية الصحة لاحقاً وفقاً للمادتين ١٠٩ و ١١٢ من النظام الداخلي لجمعية الصحة العالمية.

= = =

١٠ الوثيقة ج ٥/٧٨.

١١ الوثيقة ج ٣٩/٧٨.